شعيب بن فوبلد المرسوم البردكاني ١٣٤٠

قد بدأ الطالب الفقير الى ربه الغفور احمد ولد الحليم
زكاتي في كتاب المسمى قواعد الاعراب في تاريخ سنة ١٣٣٥
في شهر الله المبارك محرم الحرام وبدئ الكتاب المسمى
بقواعد الاعراب في يوم
الثامن يوم الخميس
بعد الظهر حسب

حرر حضرت
١٣٤٠

لنبغي لطالب العلم
ان يكتب

قواعد الإعراب

للشيخ الإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن
عبد الله بن هشام الأنصاري الخزرجي ثم المصري الشافعي ثم
الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ٧٠٨ وتوفي
في ذي القعدة سنة ٧٦١ ودفن
خارج باب النصر رحمه الله تعالى
عليهم أجمعين
من مغني اللبيب

طبع بالمطبعة الإسلامية المحمدية زاما وريوف
في بلدة تميز خان شوكة ١٩١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع

الله المسلمين ببركته هذه فوائد جليلة في قواعد الإعراب

تقتضي منا لها جادة الصواب وتطلعه في لمد قصير على نكته

كثيرة من الأبواب علمنا من طلب لمن حبب وسميتها بالإعراب

عن قواعد الإعراب ومن الله أسأل التوفيق والهداية إلى

أقوم الطرق بمنه وكرمه وتنحصر في أربعة أبواب

الشيخ العلامة الكبير النحوي المحقق المدقق أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري الشافعي رحمه الله تعالى ونفعنا به وبعلومه في الدارين آمين

على أربعة وعشرين وجها كثير العلم كثير النسك كثير الذهن كثير المال كثير العلم كثير العلم

دعاء له بحسن الخاتمة

بحسب الظاهر والتفسير الحقيقة بأن يكون علم فيشمل به

جمع فائدة وهي ما يستفاد من علم أو حال

المتناول

حقيقة أو حكما

ظرف أو حكي الكلام من لفظه أو معناه

قول

الباب الأول في الجملة وأحكامها وفيه أربع مسائل

المسألة الأولى في شرحها اعلم أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة وتعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وأن الجملة أعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس لأنك تقول إن قام زيد قام عمر وتسمي جملة ولا تسمي كلاما لأنه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تنقسم قسمة أولية إلى أن تبدأ باسم كزيد قائم وإن زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما وفعلية إن تبدأ بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لا تذنب وضربت زيدا ضربته ويا عبد الله واذكر زيدا ضربته ومنطلق زيد مبتدأ وأبوه مبتدأ ثان وغلامه مبتدأ ثالث

ومنطوق خبر الثالث والثالث وخبر خبر الثاني والثاني

وخبر خبر الأول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطوق جملة

صغرى وأبو غلامه منطوق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه

منطوق وصغرى بالنسبة الى زيد ومثله قوله تعالى لكنا هو الله

ربي إذ أصله لكن أنا هو الله ربي ولا لفيل لكنه لمسئلة

الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي تسع أحدها

الواقعة خبرا وموضعها رفع في باب المبتدأ وإن نحو زيد

قام أبوه وإن زيدا أبوه قائم ونصب في باب كان وكاد نحو كانوا

يظلمون وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة

حالا أو الواقعة مفعولا ومحلهما النصب فالحالية نحو

فعل ماض
افعال المقاربة
اسم فاعل
المضارع
اسم الفاعل
الواو
فعل ماض
مضارع
اسم فاعل
الواو
فعل ماض
مضارع
اسم فاعل

وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع
محلية بالقول نحو قال انى عبد الله وثانية للمفعول الاول
في باب ظننت نحو ظننت زيدا يقوم وثالثة للمفعول الثاني في
باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمرا ابوه قائم ومعلقا عنها نحو لنعلم
اى الحزبين احصى فلينظر اليها ازكى طعاما والرابعة المضافة
اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
يومهم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذا او اذ وحيث فلما الواقعة
عند قال بانها فهي في موضع خفض بالاضافة اليها
والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت
مقرونة بالفاء او باذا المفاجأة فالاولى نحو فمن يضلل الله

Ali Gurh

فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذر عطفا على محل

الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم

اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام الخوك فمحل الجزم محكوم به

للفعل وحده لا للجملة بأسرها وكذلك القول في فعل الشرط

ولهذا تقول اذا عطفت عليه مضارعا واعملت الاول نحو ان قام

وتقعد الخوك قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة الثالثة

التابعة لمفرد محل الجملة المتبوع بها ومحلها بحسب متبوعها

فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه وتنصب في

نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجر في نحو يوم لا ريب فيه والتابعة

التابعة لجملة لها محل نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام

ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذلك جملة وقعا لخوه لانها
معطوفة عليها المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا
محل لها من الاعراب وهي تبع ايضا لما قبلها المبتدأة وتسمى
المستأنفة ايضا نحو انا اعطيناك الكوثر ونحو ان العزة لله
جميعا بعد ولا يحزنك قولهم وليست محكية بالقول لفساد
المعنى ونحو لا يسمعون بعد وحفظا من كل شيطان مارد
ليست صفة للنكرة لفساد المعنى ومن مثلها قول الشاعر حتى
ما دجلة اشكل وعن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد
حتى الابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور لانه لا يجر
الحرف لا يعلق عن العمل وجوبا كسر ان في قولك مرض زيد حتى انهم

لا يرجونه فاذا دخل الجار على ان فتحت همزتها نحو علمت بان الله
هو الحق الثانية الواقعة صلة لاسم موصول نحو جاء الذي قام
ابوه او الحرف نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما وقت في موضع جر
بمن وما قمت وصلتها فلا محل لها الثالثة المعترضة بين
الشيئين نحو ولا انه بمواقع النجوم الاية وذلك لان قوله تعالى
انه لقرآن كريم جواب لاقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض
لا محل لها من الاعراب وفي اثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو
لو تعلمون فانه معترض بين الموصوف والصفة وهما لقسم عظيم
ويجوز الاعتراض باكثر من جملة واحدة خلافا لابي علي الرابعة
التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو وانطلق الذي

الذين ظلموا هذا الاستئناف مستأنف جملة لا تنفهام مفسّر
للنحوي وقيل بدل منها ونحو منهم لياتاء والضمير فانه تفسير
لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه
من تراب لا يتم جملة خلقه تفسير كمثل ونحو تؤمنون بالله
ورسوله بعد هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وقيل
مستأنفة بمعنى آمنوا يدل عليه يغفر لكم بالجزم وعلى الأول هو جواب
الاستفهام تنزيلا للسبب منزلة المسبب إذ الدلالة
الأشتمال النهي قال الزمخشي التخفيف أن الجملة المفسّرة
بحسب ما تفسّر فإن كان له محل في ذلك وإلا فلا فالثاني
نحو ضربته في نحو زيد ضربت زيدا التقدير ضربت زيدا ضربته

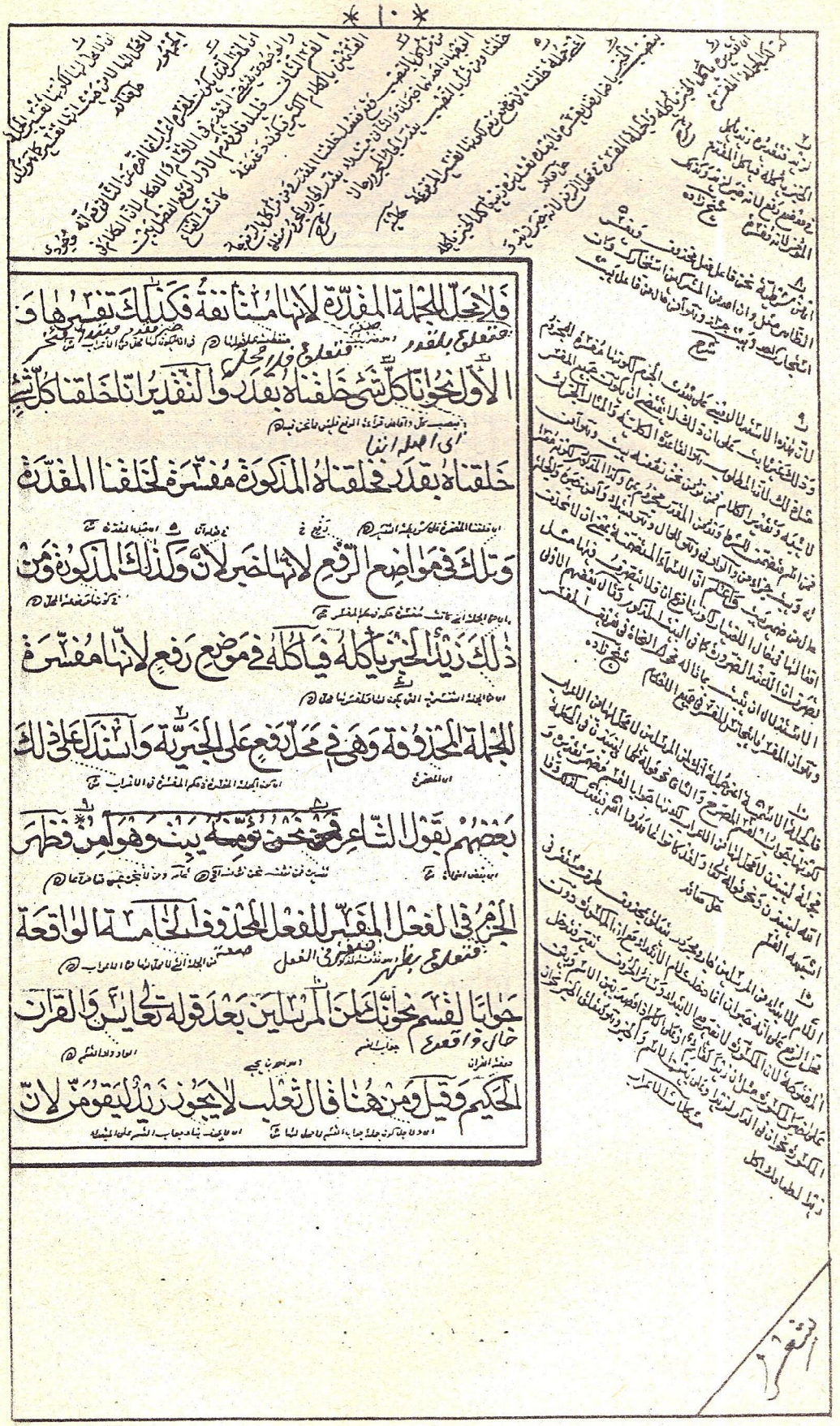

فلا محل للجملة المفسرة لانها متناقة وكذلك تفسيرها ف
متعلق بالفعل قبله
الاول نحو انا كل شئ خلقناه بقدر والتقدير انا خلقنا كل شئ
اى الحال اننا
خلقناه بقدر فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة
وتلك في مواضع الرفع لانها خبر لان وكذلك المذكورة ومن
ذلك زيد الخبز يأكله فيأكله في موضع رفع لانها مفسرة
الجملة المحذوفة وهي في محل رفع على الخبرية واستدل على ذلك
بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نهمه يبن وهو من فظهر
الجزم في الفعل المفسر للفعل المحذوف فالخامة الواقعة
جوابا لقسم نحو انا لنحن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن
جواب القسم
الحكيم وقيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد ليقومن لان

الجملة المخبر بها لها محل وجواب القسم لا محل له وردّ بقوله تعالى

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم والجواب عما قاله

ان التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله

لنبوئنهم وكذا التقدير فيما اشبه ذلك فالخبر مجموع جملة

القسم المقدّرة وجملة الجواب المذكورة لا مجرد الجواب الثالثة

الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا وإذا ولو ولولا أو

جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا نحو ان جئتني اكرمتك الرابعة

التابعة لما لا موضع له من نحو قام ابوه وقعد اخوه المسئلة

الرابعة في الجملة الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما بعد

النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال

محمد صبحي حسن حلاق

وبعد غير المحضة منهما المحتملة لهما مثال الواقعة صفة حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه صفة لكتابا لأنه نكرة
محضة وقد مضت أمثلة من ذلك في المسئلة الثانية ومثال
الواقعة حالا لا من نكرة فجملة تنكسر حال من ضمير في
من المقدمات لأن الضمائر كلها معارف وأعرف المعارف
ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة نحو مررت برجل صالح ليصلي
فإن تنت قدرت يصلي صفة ثانية لرجل لأنه نكرة وإن تنت
قدرته حالا لأنه قد قرب من المعرفة لاختصاصه بالصفة
ومثال المحتملة بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
فإن المراد بالحمار الجنس وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة

تمت

فتحمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية لان
الحمار بلفظ المعرفة والثاني لصفة لانه كالنكرة في المعنى
الباب الثاني في الجار والمجرور وفيه ايضا اربعة مسائل
احدها انه لابد من تعلق الجار والمجرور بفعل او ما فيه معناه وف
قال الجمهور في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول
ابن درید واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل
الغضا فان علقت الاول بالمبيض وجعلته حالا منه متعلقا
بكاين فلا اشكال فيه ويستثنى من هذه الجرار بعة فلا يتعلقن
احدها الجار الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا وما ربك بغافل
وكم في ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والثاني لعل

فعلى هذا الاول متعلق بفعل او ما فيه معناه ومحله النصب على المفعولية والثاني متعلق بالفعل المقدر ومحله الرفع على النيابة عن الفاعل

فعلى هذا تعلق الجار بالفعل ثم قد يكون الجار والمجرور فاعلا ومحله الرفع ونائبا عن الفاعل ومحله النصب

وعلى هذا تعلق الجار والمجرور بالفعل او ما فيه معناه ومحله الرفع على النيابة عن الفاعل

فى لغة من يجرها وهم عقيل قال تاءهم لعل ابى المغاوير منك قريب

والثالث لولا فى قول بعضهم لولاى ولولاك ولولاه فمذهب

سيبويه ان لولا فى ذلك جارة ولا يتعلق بشئ والاكثرون يقولون

لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم لكنا

مؤمنين والرابع كما قال لتنبيه نحو زيد كعمرو وزعم الاخفش

وابن عصفور انها لا تتعلق بشئ وفى ذلك بحث المسئلة الثانية

حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة الخبرية فلو

وصفة فى نحو رأيت طائرا على غصن لانه بعد نكرة محضة

وهو طائر وحال فى نحو قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته اى

متزينا لانه بعد معرفة محضة وهى الضمير المستتر فى خرج

ومثال رفع الفاعل ديد عنده ما لا يجوز تقديرها مبتدأ

وخبرا الباب الثالث في تقسيم كلمات يحتاج

اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع احدها

ما جاء على وجه واحد وهو اربعة احدها قط بتشديد

الطاء وضمها في اللغة الفصحى وهو ظرف لاستغراق ما

مضى من الزمان تقول ما فعلته قط وقول العامة لا

افعله قط بالجزم والثاني عوض بفتح اوله وتثليث

اخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى

الزمان عوضا لانه كلما ذهب منه مدة عوضها

مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك بدا نحو لا

افعله ابدًا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان

والثالث حال يكون اللام وهو حرف لتصديد الخبر نحو لك الحمد زيد

وما جا زيد فتقول الحال اى صدقت والرابع بلى وهو حرف

لايجاب النفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

قل بلى وربي لتبعثن او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم

قالوا بلى اى بلى انت ربنا الوجه الثاني انها اسم جاء على ثلاثة حروف

وهو اذا اضافه يقال ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب

بجوابه وهذا اقناه يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب

بجوابه وهذا اقنع واوجز من قول المعربين انها ظرف لما يستقبل

من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا ويختص اذا هذه بالجملة

الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجاة ويختص بالجملة

الاسمية غالبا وقد اجتمعنا في قوله تعالى اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون النوع الثالث ما جاء على ثلثة
احرف وهي نيع احديها اذ فيقال فيها ظرف لما مضى من الزمان
وقد يدخل على الجملتين الخبريتين نحو واذكروا اذ انتم قليل واذكروا
اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجاة كقوله فيما العسر اذا درت
وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون لاجل ظلمكم الثانية لما يقال فيها في نحو لما جاز زيد جاء عمرو
حرف وجوب لوجوب ويختص بالماضي وتعم الفارسي ومتابعوه
ظرف بمعنى حين ويقال فيها في نحو لما يزد وقوعا اذ حرف جزم
لنفي المضارع وقلبه ماضيا منصلا نفيه منوعا بلمه

الا يرى ان المعنى انهم لم يزدوقوه الى الان وان ذوقهم له منوقع

ويقال فيها حرف استثنا في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ في

قراءة التشديد لا يرى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ

الثالثة نعم فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر

نحو قام زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام

نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو ائتني

فان الرابعة إي بكسر الهمزة وتكون الياء وهي بمنزلة نعم الا

انها تختص بالقسم تقول اي وربي انه لحق الخامسة جنى فاحذ

وجهها ان تكون بمعنى حار تدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو حتى

مطلع الفجر بخفضين وعلى الاسم المأول بانه مضمر من الفعل

المضارع

المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى والاصل
حتى ان يرجع اى الى رجوعه اى الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كى
نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحتملهما كقوله تعالى فقاتلوا التى
تبغى حتى تفىء اى الى ان تفىء او كى تفىء وزعم ابن هشام وابن مالك
انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل والثانى ان تكون حرف عطف تفيد
الجمع المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين
احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه والثانى ان يكون
غاية له فى شئ نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
عليهم السلام غاية الناس فى شرف المقدار وعكسه نحو زارنى

النّاس حتّى الحجّامون وقول الشّاعر قهرناكم حتّى الكماة فانتم

انّما خرجت غاية الناس وذلك لعدم ركاكة الاوّل بما يليه في الرتبة الخ

تهابونا حتّى بنينا الاصاغر فالكاف غاية في القوة والمتون

منصوب باعطف على ضمير المتكلم المستتر صفتين

الاصاغر غاية في الضعف والثّالث ان يكون حرف ابتداء فتدخل

على ثلثة اشياء الفعل الماضي نحو حتّى عفوا والمضارع المرفوع

بالجملة امّا ان لا يجوز العطف على ما قبله فيه محذوف او ثم بعد الماضي الذي حذف بعضها

نحو حتّى يقول الرّسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية كقوله

حتّى ماء جلة اشكر والثّاني كلا فيفا لفيها حرف ردع

او الفتح والنصب

وزجر في نحو قوله بلى والله كلّا اى منعه عن هذه المقالة

بلى وردعا لله

وحرف تصديق في نحو كلا والقمر بمعنى اى والقمر وبمعنى حقّا

بلى وردعا لله

او الّا الاستفتاحيّة على خلاف ذلك في نحو كلّا لا تطعه

من الكلمات السبع

الرّابعة لا فتكون نافية وناهية وزائدة فالنّافية تعمل في

النكرات

النكرة نحو ان عملا كثيرا خير من قليل لا كقوله لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله

تعرفا لتنبي على الارض ما فيها والناهية تجزم المضارع نحو ولا تمنن

تستكثر ولا يسرف في الفقد والزائدة دخولها كخروجها نحو ما

منعك ان لا تسجد اي ان تسجد كما جاء في موضع آخر النوع الرابع

ما يأتي على اربعة اوجه وهو اربعة احدها لو الامتناعية

تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة الاسمية

المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمتك وتارة فعل تخصيص

وعرضي طلبي نحو لولا تعجل او برفق فتختص بالمضارع او بما في تأويله

نحو لولا تستغفرون الله ولولا اخرتني الى اجل قريب وتارة حرف

توبيخ فتختص بالماضي نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون

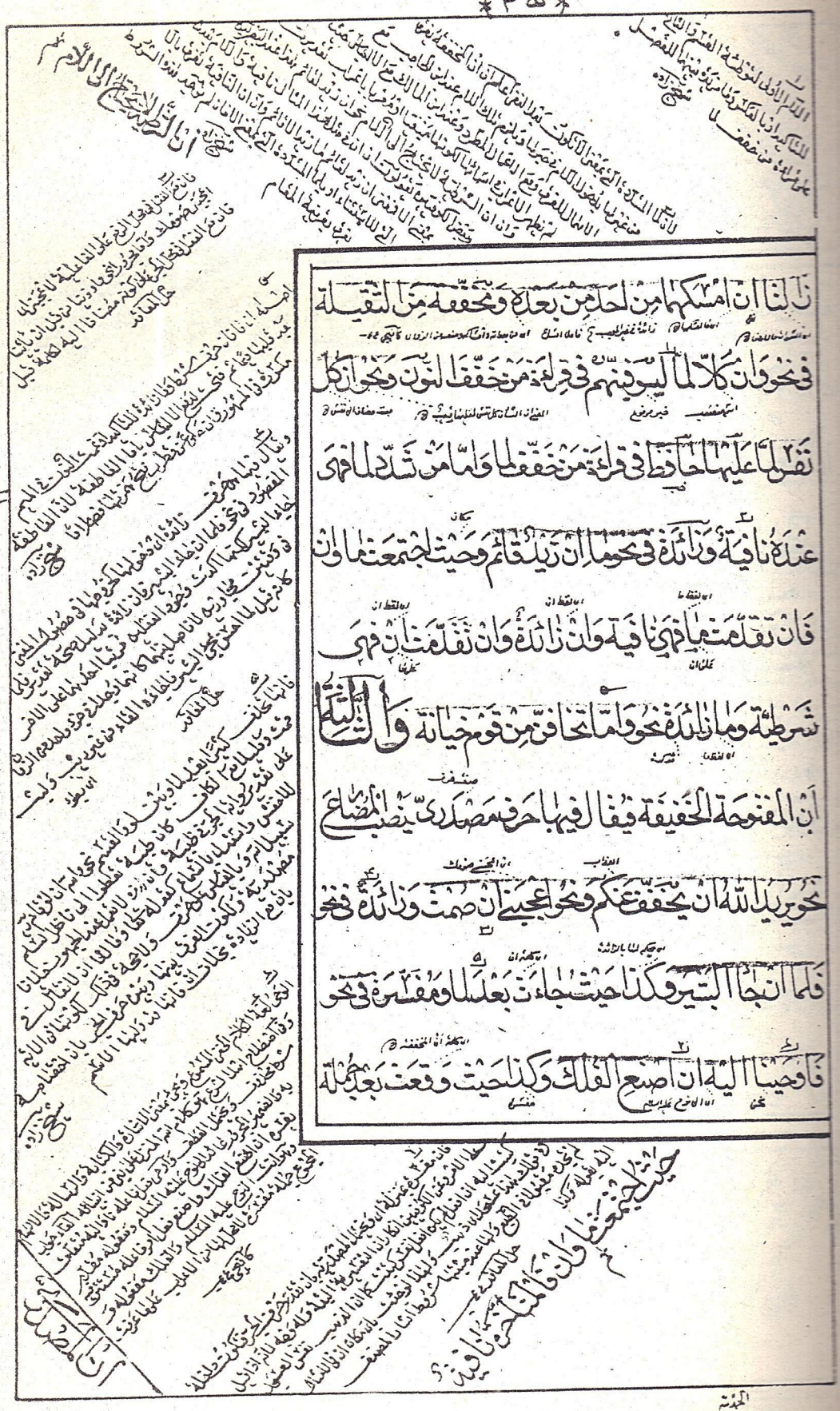

ذلنا ان امسكهما من احد من بعده وتحققه من الثقيلة

فنحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من خفف لنون ونحو ان كل

نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما واما من شدد لما فهي

عنده نافية وزائدة في نحو سمعت ان زيد قائم وحيث اجتمعتا وان

فان تقدمت ما فهي نافية وان زائدة وان تقدمت ان فهي

شرطية وما زائدة نحو ولما تخافن من قوم خيانة والتاء

ان المفتوحة الخفيفة فيقال فيها حرف مصدري ينصب المضارع

نحو يريد الله ان يخفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت وزائدة في نحو

فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما ومقدرة في نحو

فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد مثله

فيها معنى القول دون حروفه ولم يفترن بخافض فليس منها

وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين لان المقدّه عليها غير جملة

ولا خوّلت اليه بان افعل للدخول الخافض وقول بعض العلماء

فما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله انها مفسّرة انها معمول

انها مفسّرة لم تتقدمها جملة ولم يقل منع منه لانه لا يصح ان يكون

لعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله او على انها مفسّرة لقلت

فحروف القول تأباه وجوّزه الزمخشري ان اول قلت بامرت وجوز

مصدريتها على ان المصدر بيان للها لا يراد لها القول لكن ولا

ان يبدل منها لان العبادة لا يعمها فعل القول وهو قلت

ولا يمنع في وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ان تكون

مغفرة

مفسرة مثلها في فاوحينا اليه ان اصنع الفلك سلفا لمن منع
ذلك لان الالهام في معنى القول ومخففة من الثقيلة في نحو علم
ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرفع وكذا حيث
وقعت بعد علم او ظن نزلا منزلة العلم الرابعة من قبيلة
شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو من الناس من
يقول والمستفهامية في نحو من يعتنا من مرقدنا ونكرة موصوفة في نحو
مررت بمن معجبك وجاز الفراء ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله
ونعم من هو في سر وعلان اي ونعم شخصا هو النوع الخامس
ما يأتي على خمسة اوجه وهو تسعة احدها ان تقع شرطية
نحو ايا الاجلين قضيت فلا عدوان علي والمستفهامية نحو ايكم

زادته هذه ايمانا وموصولة بحتم لنبرئن من كل تبعة ايهم تبد

اى للذهول تبدو قاله ليبوبه ومن تابعه وذا لك على معنى الكمال

فتقع صفة للنكرة نحو هذا رجل اى رجل كامل فى صفات

الرجال فحالا لمعرفة نحو مررت بعبد الله اى برجل وصلة الى ذلك ما

فيه الخوايا انها الاتان الثانية لوقلت احد وجهيها ان

يكون حرف شرط فى الماضى فيقال فيه لحرف يقتضى امتناع ما يليه

والسنة لزمه لنا ليه نحو ولو تشاء لرفعناه بها فلو هنا شرطية

دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنبلج

منتفية ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه

الا المشيئة وقد انتفت وهذا بخلاف قولك لم يخف الله لم يعصه

فانه لا يلزم من انتفاء لم يخف انتفاء لم يعص حتى يكون قد خاف و
عصى وذلك لان انتفاء العصيان له يثبت انتفاء خوف العقاب
وهو طريق العوام والاجلال والاعظام وهو طريق الخواص
والمراد ان صهيبا رضي الله عنه من هذا القسم فانه لو قدر خلو
عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن
هنا تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع و
الصواب انها لا تعرض لها الى امتناع الجواب لا الى ثبوته وانما
لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن الجواب سببا وذلك
الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر
لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب لا ثبوته الامر الثاني مما

هنا ثالث اخوات

ترجمة

حل المفاتيح

حل المفاتيح

حل المفاتيح

حل المفاتيح

حل المفاتيح

حل المفاتيح

حل المفاتيح

جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز ولا دليل فيها

لجواز أن يكون النصب في فأفوز مثله في قوله ولبس عباءة وتقر

عيني أحب إلي من لبس الشفوف وقوله تعالى أو يرسل رسولاً الخامس

أن يكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيراً كما ذكره في التسهيل

وذكر لها ابن هشام اللخمي معنى آخر وهو أن تكون للتقليل

نحو تصدقوا ولو بظلف محرق واتقوا النار ولو بشق تمرة

النوع السادس ما يأتي على سبعة أوجه وهو قد

فلها وجهان أن تكون اسماً بمعنى حسب فيقال فيها قدي كما

يقال حسبي والثاني أن يكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قدني

كما يقال يكفيني والثالث أن يكون حرف تحقيق فيدخل على الماضي

نحو قد افلح من زكيها وعلى المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه

بفاتين والرابع ان يكون حرف توقع فيدخل عليهما ايضا نحو قد

يخرج زيد فيقال له على انه الخروج منتظر متوقع وربما يعصهم انها لا يكون

للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع

وقال الذين اشتبه عليهم التوقع مع الماضي انها تدل على انه كان

منتظر الفعل قد ترك الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون

الفعل الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا تلزم قد مع الماضي

الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او

مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عطوف اذا اجتمع

بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد نحو والله

لقد

لقد قام زيد وان كان بعيدا جئت باللام فقط كقوله حلفت

لهم جلفة فاجر لنا موافما ان من حديث ولا صالي ولا زعم الزمخشري

عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا في سورة الاعراف ان قد للتوقع

لان السامع يتوقع الخبر عند سماع المقسم به الصادر للتعليل

وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد

يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي انما

انتم عليه هو قليل معلوما انه وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق

وان التقليل في المثالين الاولين لم ينقل من قبل من قولك

البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على ان صدور

ذلك في البخيل والكذوب قليل كان ذلك كذبا لان اخر الكلام

خلبوت التقليل
باشتباه الى المعلو
ماية البع هي
فمتعلقه للعلم لا
باشتباه الى وقوع
الفعل فان علمه
تعالى لا يوصف
بالقلة والكثرة
ان قد الواقعة
مع اللام القسم
تكون بمعنى التوقع
وهو الذي نلتظ
ان

بل هو بكل
شيء عليم
بعلم واحد
ا ا

يدفع أوله التابع النكير قاله سيبويه في قوله قد أترك القرن

مصفرا أنامله وقاله الزمخشري في قوله تعالى فذ نرى تقلب وجهك

النوع السابع ما يأتي على ثمانية أوجه وهو الواو وذلك

أن لنا واوين يرتفع ما بعدهما وهما واو الاستئناف وواو العطف وتنصب الفعل

وتخفض الاسم في الإدخام خاصة وواو الحال وواو يسمى واو الابتداء أيضا نحو جاء زيد والشمس

طالعة وسيبويه يقدرها باذ وواوين ينتصب ما بعدهما

وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع الداخلة على

المضارع المنوي تأتي وطلب نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ويعلم الصابرين وقول أبي الأسود لا تنه عن خلق وتأتي مثله

وهو كثير تشتمل وقتا في التقليل وقد تشتمل للتكثير على سبيل الاستعارة لما تشبه القطع بمشيها كما في

والمراد منه هنا أن يكون فيما بعدها طلاقا لا تعلق له بما قبلها من الأمر فيدخل فيه الواو الاعتراضية نحو قوله ان التي تنبس وبلفظها تهوجه كمثل أموجه الى تراجمة

وَالكُوفِيُّونَ يُسَمُّونَ هٰذِهِ وَاوَ الصَّرْفِ وَوَاوَ يَنْجَرُّ مَا بَعْدَهَا

وَهِيَ وَاوُ القَسَمِ نَحْوُ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَوَاوُ رُبَّ كَقَوْلِهِ وَبَلْدَةٍ

لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ إِلَّا اليَعَافِيرُ وَإِلَّا العِيسُ وَوَاوَ يَكُونُ مَا بَعْدَهَا

بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا غَالِبًا وَهِيَ وَاوُ العَطْفِ وَوَاوُ دُخُولِهَا فِي الكَلَامِ

لِغَرَضٍ فِيهَا وَهِيَ الوَاوُ الزَّائِدَةُ نَحْوُ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا

بِدَلِيلِ الآيَةِ الأُخْرَى وَقِيلَ إِنَّهَا عَاطِفَةٌ وَالجَوَابُ مَحْذُوفٌ

وَالتَّقْدِيرُ كَأَنَّ كَيْتَ وَكَيْتَ وَقَوْلُ جَمَاعَةٍ إِنَّهَا وَاوُ الثَّمَانِيَةِ وَأَنَّ

مِنْهَا وَتَلْفِهِمْ كُلِّهِمْ لِأَرْضَاهُ نَحْوِيٌّ وَالقَوْلُ بِهِ فِي آيَةِ الزُّمَرِ بَعِيدٌ

مِنْهُ فِي وَالنَّاهُونَ عَنِ المُنْكَرِ وَالقَوْلُ بِهِ فِي تِيهَانَ وَإِيكَارَا

ظَاهِرُ الفَسَادِ النَّوْعُ الثَّامِنُ مِنْ مَا يَأْتِي عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ

وَجْهَاهُ وَهُوَ مَا فَإِنَّهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْمِيَّةٌ وَاوْجُهُهَا تِسْعَةٌ

مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ نَحْوُ وَنَعَامِهِمْ أَيْ فَنَعِمَ الشَّيْءُ إِيدَاؤُهَا وَمَعْرِفَةٌ

نَاقِصَةٌ وَهِيَ الْمَوْصُولَةُ نَحْوُ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ

أَيِ الَّذِي عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ وَشَرْطِيَّةٌ نَحْوُ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمْهُ اللهُ وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ نَحْوُ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى

وَيَجِبُ حَذْفُ أَلِفِهَا إِذَا كَانَتْ مَجْرُورَةً عَوْضًا يَتَسَاءَلُونَ فَانْظُرْ

ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ وَلِهَذَا رَدَّ الْكِسَائِيُّ عَلَى الْمُفَسِّرِينَ قَوْلَهُمْ بِمَا

غَفَرَ لِي رَبِّي إِنَّهَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَإِنَّمَا جَازَ نَحْوُ لِمَاذَا وَعَلَتْ لَانَ

أَلِفُهَا صَارَتْ حَشْوًا بِالتَّرْكِيبِ مَعَ ذَا فَأَشْبَهَتْ مَا الْمَوْصُولَةَ

وَتَعَجُّبِيَّةٌ نَحْوُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَنَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ كَقَوْلِهِمْ

مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك ومنه فى قوله نعم ما
صنعت اى نعم شيئا صنعته ونكرة موصوفة بها نحو قولا
ما وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اى مثلا بالغا فى الحقارة
ولامر عظيم وقيل انها هذه حرف لا موضع لها وحرفية وانوثها
حملة نافية فيعمل فى الجملة الاسمية عمل ليس فى لغة الحجازيين
نحو ما هذا بشرا ومصدرية غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب
اى بنسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت حيا اى مدة
دوامى حيا وكافة عن العمل وهى ثلثة اقسام كافة عن عمل الرفع
كقوله صددت فاطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم
فقل فعل ماض وما كافة عن طلب الفاعل وصال فاعل

مما نكرة وناقصة
فاعل نعم وجا
بعدها صفة
والله اعلم
لن نشر وبر

فعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو يدوم ولا يكون

وصار عند الآن الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجملة الفعلية

ولم يكف من الافعال الا قل وطال وكثر وكافة عن عمل المنصب

والرفع وذلك شاذ ولخواتها نحو لعلما الله الله واحد وكافة

عن عمل الجر محور بما والذي ذكره وقوله اخ ما حد لم يجر في يوم

مشهد كما سيف عمرو ولم تجئ ما مضافة وزائدة وتسمى هي وغيرها

من الحروف الزائدة صلة وتوكيد لنحو فبما رحمة من الله لنت

لهم وعما قليل ليصبحن نادمين اي فبرحمة وعن قليل

الباب الرابع في الاشارة الى عبارات محررة مشتوفة

من حيث ينبغي ان تقول في نحو ضرب من ضرب زيد انه فعل ماض لم

يسم فاعله ولا تقل مبنيا لما لم يسم فاعله لما فيه من التطويل و
الخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا تقل مفعولا لما
لم يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على نحو درهم من اعطى زيد
درهما وان تقول في ولم حرف لتقليل زمن الماضي وحدث المضارع
او لتحقيق هذيهما وفي لن حرف نصب ونفي استقبال وفي لم حرف
جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي لما المفتوحة المشددة
حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي انحرف مصدري ينصب المضارع
وفي لفا التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقل جواب
الشرط بالفا كما يقولون لان الجواب الجملة بلمرها لا الفا وحدها
وفي نحو زيد من جلست امام زيد محقوف بالاضافة او بالمضاف

فهمتاوں
والا ينبغي للع
ان تقول في
ان تقسمه التقسيل
مثلا خان فجملة
فان قلت فلم لم
تقل هل هذا وا
تقل كما ذكره
صنف ع قلت
القصد الاخبار
وانشائها ذكرهنا
ع وللاشعار
بان الباب الرابع
مخصوص بالبناء

ولا تقل محفوض الظرف لان المقتضى للخفض هو الاضافة او

المضاف من حيث هو مضاف لا المضاف من حيث هو ظرف

بدليل غلام زيد واكرام زيد وفي لغا من نحو فصل لربك وانحر

فاء السببية ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز او لا يحسن

عطف الطلب على الخبر ولا العكس وان تقول في الواو والعاطفة

حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية و

في ثم حرف عطف للترتيب والمهلة وفي الفاء حرف عطف للترتيب

والتعقيب واذا اختصرت فيهن فقل عاطف ومعطوف كما

تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في نحو لن يبرح وان

تفعل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكونة المشددة حرف

ينصب

توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وتزيد في ان المفتوحة فتقول عرفت
بمعنى ان
توكيد مصدر يؤكد ينصب الاسم ويرفع الخبر واعلم انه يعاب
نائب فاعل اعلم هو يعيب المذنب على الاطلاق ذكر النسا
على الناشئ في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن
ان يذكر
فاعله او مبتدأ ولا يتفحص عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا ينبه
كالنصب بالجر او الجزم على سبيل البدل
على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محلا اما لا او موصولا ولا يبين
ان يذكر
او وما يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب الخ
صلته وعائده وان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام ذا او قام
عطف على ان يذكر
الذي على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي
في الاول اصلا في اشارة او ان الذي في اشارة وذا الذي اسم موصول
في الثاني
اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او فاعل وهو اسم
محل رفع
في ذا والذي في الثاني
موصول فان قلت لا فائدة في قوله في ذا انه اسم اشارة بخلاف
ان يذكر اسم موصول
قوله في الذي انه اسم موصول فانه فيه تنبيها على ما يفتقر اليه

مِنَ الصِّلَةِ وَالْعَائِدِ لِيَطْلُبَهُمَا الْمُعْرِبُ وَلْيَعْلَمْ أَنَّ جُمْلَةَ الصِّلَةِ

لَا مَحَلَّ لَهَا قُلْتُ لِي فِيهِ فَائِدَةٌ وَهِيَ التَّنْبِيهُ عَلَى أَنَّ مَا يَلْحَقُهُ مِنَ

الْكَافِ حَرْفُ خِطَابٍ لَا اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى الَّذِي الْاسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ فِي

نَحْوِ قَوْلِكَ أَتَجَافَى هَذَا الرَّجُلَ نَعْتٌ وَعَطْفُ بَيَانٍ عَلَى الْخِلَافِ فِي

الْمُعَرَّفِ بِأَلِ الْوَاقِعِ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ وَبَعْدَ أَيِّهَا فِي نَحْوِ أَيُّهَا الرَّجُلُ

وَفِيمَا لَا يَتَبَيَّنُ عَلَيْهِ الْإِعْرَابُ أَنْ يَقُولَ مُضَافٌ فَإِنَّ الْمُضَافَ لَيْسَ لَهُ إِعْرَابٌ

مُسْتَقِرٌّ كَالْفَاعِلِ وَنَحْوِهِ وَإِنَّمَا إِعْرَابُهُ بِحَسَبِ مَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فَالصَّوَابُ

أَنْ يُقَالَ فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ بِخِلَافِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فَإِنَّ

لَهُ إِعْرَابًا مُسْتَقِرًّا وَهُوَ الْجَرُّ فَإِذَا قِيلَ مُضَافٌ إِلَيْهِ عُلِمَ أَنَّهُ مَجْرُورٌ وَ

يَنْبَغِي أَنْ يَجْتَنِبَ الْمُعْرِبُ أَنْ يَقُولَ فِي حَرْفٍ فِي كَذَا لِلَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ زَائِدٌ

لا

لأنه يفوت الى الاذهان انه هو الذي لا معنى له اصلا وكلام
الله تعالى منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين
فقال المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في
قوله تعالى فبما رحمة فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير
فبأي رحمة انتهى والزائد عند النحويين معناه الذي لم يؤت به
الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور في الاية
باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت يجب
حذف الفها نحو عم تسألون والثاني ان تخفض رحمة حينئذ
يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسما الاستفهام ما
يضاف الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بد لمن

هذا الكلام يجوز ان يكون من تمام قول الامام ويجوز ان يكون من كلام الشارح والاول اظهر

اذا كان الجواب عن هذا الوهم فقد اجاب عنه

لا يخفى ان هذا الجواب انما يتم اذا كان المهمل ما لا معنى له اصلا وقد عرفت ان المهمل ما لا يفيد فائدة تامة وهذا لا ينافي ان يكون له معنى ما

قوله ان المهمل لا معنى له اصلا ممنوع

قوله وقد وقع هذا الوهم للامام فخر الدين ممنوع

قوله فقال المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في ممنوع

قوله فبما رحمة فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير ممنوع

قوله فبأي رحمة انتهى والزائد عند النحويين معناه الذي لم يؤت به ممنوع

قوله الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور في الاية ممنوع

قوله باطل لامرين احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت يجب ممنوع

قوله حذف الفها نحو عم تساءلون والثاني ان تخفض رحمة حينئذ ممنوع

قوله يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسما الاستفهام ما ممنوع

قوله يضاف الا اي عند الجميع وكم عند الزجاج ولا بد لمن ممنوع

ما الان المبدل من اسم الاستفهام لابد ان يقترن بهمزة
الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة لان ما لا
يوصف اذا كانت شرطية او استفهامية ولا بيانا لان ما لا
يوصف لا يعطف عليه عطف بيان كالمضمر وكثير من المتقدمين
يسمون الزائد صلة وبعضهم يسميه مؤكدا وفي هذا القدر
كفاية لمن تأمله

قلته هذا بيد الفقير الى رحمة ربه
محمد بن مرتضى عامله الله بلطفه الخفي
٣ من جمادى الاولى سنة
١٣٣٣ اثر وقت الضحى
اللهم اغفر لها ولجميع
المؤمنين
آمين